

تكاليف إنتاج وأرباحية فدان القطن بمحافظات جمهورية مصر العربية خلال الفترة من ١٩٦٥ إلى ١٩٧٨

الدكتور عبد الحميد يوسف سعد
والدكتور رفعت عبد الباقي النجار

• مقدمة •

يعتبر القطن من أهم المحاصيل الزراعية ، ومن أهم السلع التصديرية بجمهورية مصر العربية ، وتنتشر زراعته في معظم محافظات الجمهورية بالوجهين البحرى والقبلى ، كما تقوم الدولة باستلامه من المزارع وتحديد سعره وتسويقه محلياً وخارجياً ، وتساهم الدولة في إنتاج القطن بتوفير مستلزمات الإنتاج من تقاو وأسمدة ومبيدات .

وعند تحديد سعر القنطار من القطن على مستوى المزرعة تعتمد الدولة على متوسط عام لتكلفة إنتاج الفدان على مستوى الجمهورية . ومن المتوقع أن يكون هناك اختلاف في تكلفة إنتاج الفدان من القطن من محافظة لأخرى ومن مركز لآخر ، ومن قرية لأخرى ، بل ومن حقل لآخر تبعاً لاختلاف الظروف الإنتاجية المحيطة من حيث نوعية التربة وحجم المزرعة ونوعية الإدارة والأساليب التكنولوجية المستخدمة في العملية الإنتاجية .

ويستهدف هذا البحث دراسة الاختلافات في تكلفة إنتاج الفدان من القطن بمحافظات جمهورية مصر العربية ، سواء من حيث تكلفة أنواع المدخلات الزراعية المختلفة أو من حيث تكلفة إجراء العمليات الزراعية التي يتطلبها إنتاج القطن ، كما يستهدف البحث تقدير أرباحية الفدان بمختلف المحافظات ودراسة التطورات التي طرأت عليها خلال الفترة الأخيرة .

• الدكتور عبد الحميد يوسف سعد : أستاذ مساعد الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية .
• الدكتور رفعت عبد الباقي النجار : أستاذ مساعد الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة الزقازيق .

وتبعاً لذلك قسمت الفترة الزمنية الكلية وهي من ١٩٦٥ إلى ١٩٧٨ إلى ثلاث فترات زمنية وهي : الفترة الأولى من ١٩٦٥ إلى ١٩٦٩ ، والفترة الثانية من ١٩٧٠ إلى ١٩٧٤ ، والفترة الثالثة من ١٩٧٥ إلى ١٩٧٨ ، وفي كل فترة تم حساب متوسط التكلفة لفدان القطن ، سواء على مستوى نوع المدخل أو نوع العملية الزراعية أو إيراد أو أرباحية الفدان وذلك على مستوى المحافظة تسهيلاً للمقابلة بين المحافظات المختلفة وبين الفترات الزمنية المختلفة . كما تم حساب النسبة المئوية للزيادة التي حققتها هذه المتغيرات في الفترة الثانية والثالثة بالنسبة لمتوسطها في الفترة الأولى .

واعتمد البحث في جميع بياناته على سجلات مصلحة الاقتصاد الزراعي والإحصاء بوزارة الزراعة .

• النتائج •

(أولاً) تكاليف الإنتاج :

بلغ متوسط التكاليف الكلية لإنتاج فدان القطن على مستوى الجمهورية ٦٨,٩٤ جنيهاً في الفترة الأولى ، وارتفع إلى ٧٧,٤٢ جنيهاً في الفترة الثانية ، ثم ارتفع إلى ١٢٦,٨٩ جنيهاً في الفترة الثالثة ، كما هو موضح بجدول (١) . وبذلك حققت الفترة الثانية زيادة قدرها ١٢,٣٪ من متوسط الفترة الأولى ، في حين حققت الفترة الثالثة زيادة قدرها ٨٤,١٪ . وقد بلغ متوسط إيجار الفدان على مستوى الجمهورية ٢٣,٤٨ جنيهاً في الفترة الأولى ، ارتفع إلى ٢٤,٩٧ جنيهاً في الفترة الثانية بزيادة قدرها ٦,٤٪ ، ثم ارتفع إلى ٣٠,٧٥ جنيهاً في الفترة الثالثة بزيادة قدرها ٣١٪ . أما متوسط التكاليف المباشرة (والتي تمثل تكاليف جميع العمليات الزراعية أو تكاليف جميع المدخلات الزراعية فيما عدا الإيجار) فقد بلغ ٤٥,٤٦ جنيهاً في الفترة الأولى تمثل ٦٥,٩٪ من التكاليف الكلية ، ارتفع إلى ٥٢,٤٥ جنيهاً في الفترة الثانية تمثل ٦٧,٨٪ من التكاليف الكلية محققاً زيادة قدرها ١٥,٤٪ عن المتوسط في الفترة الأولى ثم ارتفع إلى ٩٦,١٤ جنيهاً في الفترة الثالثة تمثل ٧٥,٨٪ من التكاليف الكلية في نفس الفترة محققاً زيادة قدرها ١١١,٥٪ .

وفي خلال الفترة الثالثة وعلى مستوى المحافظات ، بلغ أعلى متوسط للتكاليف الكلية ١٥٠,٩١ جنيهاً بمحافظة المنيا ، يليه ١٤٥,٨٤ جنيهاً بمحافظة القليوبية ، ١٤٠,١٨ جنيهاً بمحافظة أسيوط ، ١٣٩,٥٥ جنيهاً بمحافظة المنوفية ، ١٣٢,٤٣ جنيهاً بمحافظة الغربية ، ١٢٩,٨٣ جنيهاً بمحافظة الشرقية ، ١٢٦,٨٢ جنيهاً بمحافظة سوهاج ، ١٢١,٢٦ جنيهاً بمحافظة الدقهلية ، ١٢١,٤٥ جنيهاً بمحافظة دمياط ، ١٢٠,٧٤ جنيهاً بمحافظة كفر الشيخ ، ١١٤,٦١ جنيهاً بمحافظة البحيرة ، ١١٢,٧٠ جنيهاً بمحافظة بني سويف ، ١٠٤,١٢ جنيهاً بمحافظة الفيوم ، وأخيراً ٩٢,٩٣ جنيهاً بمحافظة قنا . ومن ذلك يتبين أن هناك اختلافاً كبيراً بين المحافظات في متوسط تكلفة إنتاج فدان القطن ، فهو قد بلغ ١١٨,٩٪ من مستوى الجمهورية بمحافظة المنيا ، بينما بلغ ٧٣,٢٪ من مستواه في محافظة قنا .

وفيما بين الفترتين الأولى والثالثة حققت جميع المحافظات ارتفاعاً في متوسط التكاليف الكلية كان أعلاها ١١٢,٩٪ بمحافظة المنيا ، يليه ١٠٢,٢٪ بالفيوم ، ١٠٢٪ بأسيوط وسوهاج ، ٩٢,٥٪ بالشرقية ، ٩٠,١٪ بدمياط ، ٩٠٪ بالقليوبية ، ٧٧,٨٪ ببني سويف ، ٧٦,٤٪ بالمنوفية ، ٧٥,٧٪ بالغربية ، ٦٩,٧٪ بكفر الشيخ ، ٦٥٪ بالبحيرة ، ٦٢,٦٪ بالدقهلية ، وأخيراً ٧٥,٦٪ بقنا ، وذلك بالمقابلة بالارتفاع الذي تحقق على مستوى الجمهورية وقدره ٨٤,١٪ .

وفيما بين الفترتين الأولى والثانية كانت البحيرة هي المحافظة الوحيدة التي حققت انخفاضاً في متوسط التكاليف الكلية ، في حين حققت محافظات : كفر الشيخ ، والدقهلية ، ودمياط ، والفيوم ارتفاعاً أقل من ذلك الذي تحقق على مستوى الجمهورية . أما باقي المحافظات فقد حققت ارتفاعاً أكبر مما تحقق على مستوى الجمهورية . أما فيما بين الفترتين الأولى والثالثة فقد حققت محافظات الوجه البحري فيما عدا دمياط ، والشرقية ، والقليوبية ارتفاعاً في متوسط التكاليف الكلية أعلى مما على مستوى الجمهورية ، بينما حققت محافظات الوجه القبلي فيما عدا بني سويف وقنا ارتفاعاً أقل مما تحقق على مستوى الجمهورية .

جدول (١)

تطور تكاليف إنتاج فدان القطن بمحافظات الجمهورية خلال

الفترة من ١٩٦٥ إلى ١٩٧٨

التكاليف الكلية بالجنيه	الإيجار		التكاليف المباشرة		المحافظة والفترة
	% من الكلية	بالجنيه	% من الكلية	بالجنيه	
٦٩,٤٧	٣٠,٩	٢١,٤٧	٦٩,١	٤٨,٠٠	البحيرة : متوسط الفترة أ
٦٩,١٤	٣٢,١	٢٢,٢١	٦٧,٩	٤٦,٩٣	ب » متوسط
١١٤,٦١	٢٣,٦	٢٦,٩٩	٧٦,٤	٨٧,٦٢	ج » متوسط
٧٥,٣٩	٣٧,١	٢٧,٩٨	٦٢,٩	٤٧,٤١	الغربية : متوسط » أ
٧٥,٨٦	٣٤,٥	٢٩,٦٠	٦٥,٥	٥٦,٢٦	ب » متوسط
١٣٢,٤٣	٢٥,٥	٣٣,٨٢	٧٤,٥	٩٨,٦١	ج » متوسط
٧١,١٤	٣٠,٣	٢١,٥٨	٦٩,٧	٤٩,٥٦	كفر الشيخ : متوسط » أ
٧٤,٩٩	٣٠,٦	٢٢,٩٤	٦٩,٤	٥٢,٠٥	ب » متوسط
١٢٠,٧٤	٢٥,١	٣٠,٢٨	٧٤,٩	٩٠,٤٦	ج » متوسط
٧٤,٨٨	٣٣,٤	٢٥,٠٠	٦٦,٦	٤٩,٨٨	الدقهلية : متوسط » أ
٧٧,٤٨	٣٢,٣	٢٥,٠٠	٦٧,٧	٥٢,٤٨	ب » متوسط
١٢١,٧٦	٢٤,٨	٣٠,٢٥	٧٥,٢	٩١,٥١	ج » متوسط
٦٣,٨٨	٣١,٣	٢٠,٠٠	٦٨,٧	٤٣,٨٨	دمياط : متوسط » أ
٢٧,٢٠	٢٩,٨	٢٠,٠٠	٧٠,٢	٤٧,٢٠	ب » متوسط
١٢١,٤٥	٢٢,٠	٢٦,٧٥	٧٨,٠	٩٤,٧٠	ج » متوسط
٦٧,٤٤	٣١,١	٢١,٠٠	٦٨,٩	٤٦,٤٤	الشرقية : متوسط » أ
٨٢,٣٦	٢٨,٠	٢٣,١٠	٧٢,٠	٥٩,٢٦	ب » متوسط
١٢٩,٨٣	٢٢,١	٢٨,٧٥	٧٧,٩	١٠١,٠٨	ج » متوسط

تابع جدول (١)
تطور تكاليف إنتاج فدان القطن بمحافظات الجمهورية خلال
الفترة من ١٩٦٥ إلى ١٩٧٨

التكاليف الكلية بالجنيه	الإيجار		التكاليف المباشرة		المحافظة والفترة
	% من الكلية	بالجنيه	% من الكلية	بالجنيه	
٧٩,١٠	٣٧,٠	٢٩,٢٥	٦٣,٠	٤٩,٨٥	المنوفية : متوسط الفترة أ
٨٨,٢٩	٣٥,٦	٣١,٤٠	٦٤,٤	٥٦,٨٩	ب » متوسط
١٣٩,٥٥	٢٥,٨	٣٦,٠٠	٧٤,٢	١٠٣,٥٥	ج » متوسط
٧٦,٧٨	٣٣,٥	٢٥,٧٥	٦٦,٥	٥١,٠٣	القليوبية : متوسط » أ
٨٥,١٨	٣٢,٢	٢٧,٤٠	٦٧,٨	٥٧,٧٨	ب » متوسط
١٤٥,٨٤	٢٤,٢	٣٥,٢٥	٧٥,٨	١١٠,٥٩	ج » متوسط
٦٣,٤٠	٣٧,٦	٢٣,٨٧	٦٢,٤	٣٩,٥٣	بني سويف : متوسط » أ
٦٩,٩٠	٣٤,٦	٢٤,١٨	٦٥,٤	٤٥,٧٢	ب » متوسط
١١٢,٧٠	٢٨,٣	٣١,٨٨	٧١,٧	٨٠,٨٢	ج » متوسط
٥١,٤٩	٢٣,٩	١٢,٣٠	٧٦,١	٣٩,١٩	الفيوم : متوسط » أ
٥٤,٣٥	٢٣,٩	١٣,٠٠	٧٦,١	٤١,٣٥	ب » متوسط
١٠٤,١٢	٢١,٤	٢٢,٢٥	٧٨,٦	٨١,٨٧	ج » متوسط
٧٠,٨٨	٤٢,٣	٣٠,٠٠	٥٧,٧	٤٠,٨٨	المنيا : متوسط » أ
٨٣,٢٢	٣٩,٨	٣٣,٠٨	٦٠,٣	٥٠,١٤	ب » متوسط
١٥٠,٩١	٢٥,٧	٣٨,٧٥	٧٤,٣	١١٢,١٦	ج » متوسط
٦٩,٣٩	٣٥,٠	٢٤,٢٥	٦٥,٠	٤٥,١٤	أسيوط : متوسط » أ
٨٢,٩٠	٣١,٥	٢٦,٠٧	٦٨,٦	٥٦,٨٣	ب » متوسط
١٤٠,١٨	٢٤,٢	٣٤,٠٠	٧٥,٨	١٠٦,١٨	ج » متوسط

تابع جدول (١)

تطور تكاليف إنتاج فدان القطن بمحافظات الجمهورية خلال
الفترة من ١٩٦٥ إلى ١٩٧٨

التكاليف الكلية بالجنيه	الإيجار		التكاليف المباشرة		المحافظة والفترة
	% من الكلية	بالجنيه	% من الكلية	بالجنيه	
٦٢,٧٧	٣٠,٥	١٩,١٣	٦٩,٥	٤٣,٦٤	سوهاج : متوسط الفترة أ
٧٨,٩٥	٢٦,٨	٢١,٢٠	٧٣,٢	٥٧,٧٥	ب » متوسط
١٢٦,٨٢	١٩,٨	٢٥,١٦	٨٠,٢	١٠١,٦٦	ج » متوسط
٥٨,٩٨	٢٩,٤	١٧,٣٥	٧٠,٦	٤١,٦٣	قنا : متوسط » أ
٦٣,١٧	٢٨,٧	١٨,١٦	٧١,٣	٤٥,٠١	ب » متوسط
٩٢,٩٣	٢١,٥	٢٠,٠٠	٧٨,٥	٧٢,٩٣	ج » متوسط
٦٨,٩٤	٣٤,١	٢٣,٤٨	٦٥,٩	٤٥,٤٦	الجمهورية : متوسط » أ
٧٧,٤٢	٣٢,٢	٢٤,٩٧	٦٧,٨	٥٢,٤٥	ب » متوسط
١٢٦,٨٩	٢٤,٢	٣٠,٧٥	٧٥,٨	٩٦,١٤	ج » متوسط

الفترة (أ) هي الفترة من ١٩٦٥ إلى ١٩٦٩

الفترة (ب) هي الفترة من ١٩٧٠ إلى ١٩٧٤

الفترة (ج) هي الفترة من ١٩٧٥ إلى ١٩٧٨

المصدر : جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة ، مصلحة الاقتصاد الزراعي والإحصاء ،
سجلات قسم الإحصاء (بيانات غير منشورة) .

وكتوسط للفترة الثالثة بلغ أقصى إيجار للفدان ٣٨,٧٥ جنيهاً بمحافظة المنيا تمثل ٢٥,٧٪ من التكاليف الكلية بها ، بينما بلغ أدنى قيمة إيجارية ٢٠ جنيهاً بمحافظة قنا تمثل ٢١,٥٪ من التكاليف الكلية بها . وقد كانت أعلى نسبة من الزيادة في القيمة الإيجارية فيما بين الفترتين الأولى والثالثة هي ٨٠,٩٪ بمحافظة الفيوم ، وأدناها ١٥,٣٪ بمحافظة قنا . أما متوسط التكاليف المباشرة فقد بلغ أقصاه في الفترة الثالثة وهو ١١٢,١٦ جنيهاً بمحافظة المنيا تمثل ٧٤,٣٪ من التكاليف الكلية بها ، وأدناه ٧٢,٩٣ جنيهاً بمحافظة قنا تمثل ٧٨,٥٪ من التكاليف الكلية بها ، وقد كانت أعلى نسبة من الزيادة في التكاليف المباشرة فيما بين الفترتين الأولى والثالثة هي ١٧٤,٤٪ بمحافظة المنيا ، وأدناها ٧٥,٢٪ بمحافظة قنا .

ويوضح جدول (٢) الأهمية النسبية وتطورها لبنود تكاليف المدخلات الزراعية المختلفة (فيما عدا الإيجار) خلال فترات الدراسة ، ومنه يتبين أن أهم هذه البنود هو أجور العمال والذي يمثل أكثر من ٥٠٪ من التكاليف المباشرة ، يليه ثمن السماد الكيماوي ، ثم أجر الآلات ، ثم ثمن المبيدات الكيماوية ، ثم ثمن السماد البلدي ، ثم أجور المواشى ، وأخيراً ثمن التقاوى . وعلى مستوى الجمهورية انخفضت نسبة أجور العمال إلى التكاليف المباشرة من ٥١,٦٪ في الفترة الأولى إلى ٤٨,٢٪ في الفترة الثانية ، ولكنها عادت وارتفعت في الفترة الثالثة إلى ٥٧,٧٪ . أما السماد الكيماوي فقد ارتفعت نسبة تكلفته من ١٣,٧٪ في الفترة الأولى إلى ١٥,٢٪ في الفترة الثانية ، ولكنه عاد وانخفضت نسبته إلى ١٠,٣٪ في الفترة الثالثة . أما أجر الآلات فقد حققت ارتفاعاً مطرداً من ٦,٤٪ إلى ٩,٣٪ ثم إلى ١٠,١٪ ، كذلك حقق ثمن السماد البلدي ارتفاعاً مطرداً من ٥,١٪ إلى ٦,٩٪ ، ثم إلى ٧,٤٪ . وقد ارتفعت نسبة المبيدات من ١١,٤٪ إلى ١١,٨٪ ولكن انخفضت في الفترة الثالثة إلى ٧,٩٪ . أما أجور المواشى فقد حققت انخفاضاً من ٩,٥٪ إلى ٦,١٪ ، ثم إلى ٥,١٪ من التكلفة المباشرة .

وفي معظم محافظات الجمهورية انخفضت نسبة أجور العمال إلى التكاليف المباشرة في الفترة الثانية عما كانت عليه في الفترة الأولى ، ثم عادت وارتفعت

جدول (٢)

تطور الأهمية النسبية لتكلفة مدخلات إنتاج فدان القطن بمحافظة
الجمهورية خلال الفترة من ١٩٦٥ إلى ١٩٧٨

المحافظة والفترة							
أجور عمال	أجور مواشى	أجور تقاوى	ثمن بلدى	ثمن سماد كياوى	ثمن سماد آلات	ثمن مبيدات	
٪ من التكاليف المباشرة							
البحيرة :							
٤٨,٨	١١,٥	٢,٢	٦,٢	١٤,٠	٣,٨	١٣,٥	متوسط الفترة أ
٤٤,٩	٧,١	٣,٠	١٠,٢	١٤,٧	٦,٦	١٣,٥	متوسط » ب
٥١,٤	٦,٨	١,٧	١١,٣	١٠,٤	٩,١	٩,٣	متوسط » ج
الغربية :							
٤٩,٩	١٠,٤	٢,٣	٥,٠	١٥,٥	٤,٢	١٢,٦	متوسط » أ
٤٤,٧	٨,٧	٢,٥	٩,٤	١٣,٩	٨,٠	١٢,٧	متوسط » ب
٥٦,٦	٧,٠	١,٥	٩,٨	٩,١	٧,٥	٨,٤	متوسط » ج
كفر الشيخ :							
٥٠,٢	١٠,٦	٢,١	٦,٧	١١,٣	٤,٢	١٥,٠	متوسط » أ
٥٠,٧	٧,٦	٢,٦	٧,٥	١١,٤	٦,٩	١٣,٤	متوسط » ب
٥٥,٧	٦,٠	١,٦	٩,٦	٩,٢	٨,٩	٨,٩	متوسط » ج
الدقهلية :							
٥١,٥	١١,٤	٢,٢	٤,٩	١١,٢	٤,٠	١٤,٨	متوسط » أ
٤٥,٢	٢,٤	٢,٢	٦,٥	١٧,٢	١٢,٨	١٣,٧	متوسط » ب
٥٥,٢	٢,٩	١,٧	٨,١	١١,٦	١١,٤	٩,١	متوسط » ج
دمياط :							
٥٠,٧	٩,٣	٢,٠	٥,٥	١٠,٦	٨,٢	١٣,٧	متوسط » أ
٤٧,٧	٢,٥	٢,٥	٨,٩	١٢,٩	١٣,٥	١٢,٠	متوسط » ب
٥٥,١	٣,٥	١,٩	٨,٤	٩,١	١٣,٧	٨,٣	متوسط » ج
الشرقية :							
٥٠,٧	٩,٥	٢,٤	٧,٣	١٢,٧	٥,٣	١٢,١	متوسط » أ
٤٨,١	٦,٤	٢,٣	٩,١	١٣,٣	٩,٥	١١,٢	متوسط » ب
٥٦,٩	٥,٨	١,٤	٩,٤	٨,٣	٩,٤	٨,٨	متوسط » ج

تابع جدول (٢)

تطور الأهمية النسبية لتكلفة مدخلات إنتاج فدان القطن بمحافظات

الجمهورية خلال الفترة من ١٩٦٥ إلى ١٩٧٨

المحافظة والفترة							% من التكاليف المباشرة							
أجور عمال	أجور مواشى	أجور تقاوى	ثمن بلدى	ثمن سماذ	ثمن سماذ	أجرة آلات	ثمن مبيدات							
المنوفية :														
٥٥,٣	١٠,٠	٢,٣	٥,٢	١٣,٧	٣,١	١٠,٣	متوسط	الفترة أ						
٥٦,٢	١٠,٨	٢,٢	٣,٦	١٣,٧	٤,٠	٩,٦	متوسط	ب						
٦٢,٩	٧,٧	١,٢	٦,٦	٨,٤	٧,٤	٥,٩	متوسط	ج						
القليوبية :														
٥١,١	٧,٦	٢,٣	٥,٥	١٤,٤	٧,١	١٢,٠	متوسط	أ						
٤٩,٨	٦,٥	٢,٢	٨,٥	١٣,١	٧,١	١٢,٨	متوسط	ب						
٦١,٤	٣,١	١,٤	٧,٣	٨,٢	١٠,٨	٧,٩	متوسط	ج						
بنى سويف :														
٥٥,٩	٨,٣	٢,٤	٦,٧	١٥,٢	٤,٣	٧,١	متوسط	أ						
٤٨,٤	٨,٨	٢,٧	٦,٥	١٧,٢	٦,٨	٩,٥	متوسط	ب						
٥٦,٨	٨,١	١,٩	٦,٦	١١,٩	٧,٧	٧,٠	متوسط	ج						
الفيوم :														
٤٩,٦	٧,٣	٢,٦	١٢,٩	١٥,٩	٢,٧	٨,٩	متوسط	أ						
٤٣,١	٥,٠	٢,٥	١٤,٣	١٨,٣	٦,٤	١٠,٣	متوسط	ب						
٥٨,٢	٤,٠	١,٨	١٢,١	١٢,٠	٧,٧	٤,٣	متوسط	ج						
المنيا :														
٥٤,٩	٤,٧	٢,٧	٤,٧	١٦,٦	٨,٧	٧,٧	متوسط	أ						
٥٣,٤	٣,٢	٢,٢	٦,٤	١٧,٠	٨,٠	٩,٨	متوسط	ب						
٦٢,١	٢,١	١,٣	٥,٧	١٠,١	١٢,٢	٦,٥	متوسط	ج						
أسيوط :														
٤٧,٩	٦,٨	٢,٥	٤,٧	١٤,٣	١٥,٣	٨,٦	متوسط	أ						
٤٧,٥	٢,٥	٢,٢	٣,٢	١٨,٢	١٧,٢	٩,٢	متوسط	ب						
٥٩,٣	٢,٩	١,٣	٢,٦	١٠,٨	١٦,٣	٦,٨	متوسط	ج						

تابع جدول (٢)

تطور الأهمية النسبية لتكاليف مدخلات إنتاج فدان القطن بمحافظات

الجمهورية خلال الفترة من ١٩٦٥ إلى ١٩٧٨

المحافظة والفترة							سوهاج :
أجور عمال	أجور مواشي	أجور تقاوى	ثمن بلدى	ثمن سماد كيمياوى	ثمن سماد آلات	ثمن مبيدات	
% من التكاليف المباشرة							
٤٧,٠	٨,١	٢,٤	٤,٩	١٣,٩	١٦,٠	٧,٧	متوسط الفترة أ
٤٥,٤	٨,٨	١,٩	٥,٠	١٢,٧	١٥,٨	١٠,٤	متوسط » ب
٦٠,٢	٥,٩	١,٢	٥,٨	٨,١	١٠,٥	٨,٢	متوسط » ج
							قنا :
٤٦,٨	٨,٩	٢,١	٥,٤	١٢,٧	٢٠,٤	٣,٧	متوسط » أ
٤١,٣	٦,٦	٢,٢	٦,٢	١٤,٢	٢١,٥	٨,٢	متوسط » ب
٥٤,٦	٨,٦	١,٥	٧,٧	١٠,٤	٩,٩	٧,٢	متوسط » ج
							الجمهورية :
٥١,٦	٩,٥	٢,٣	٥,١	١٣,٧	٦,٤	١١,٤	متوسط » أ
٤٨,٢	٦,١	٢,٤	٦,٩	١٥,٢	٩,٣	١١,٨	متوسط » ب
٥٧,٧	٥,١	١,٥	٧,٤	١٠,٣	١٠,١	٧,٩	متوسط » ج

الفترة (أ) هي الفترة من ١٩٦٥ إلى ١٩٦٩

الفترة (ب) هي الفترة من ١٩٧٠ إلى ١٩٧٤

الفترة (ج) هي الفترة من ١٩٧٥ إلى ١٩٧٨

المصدر : جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة ، مصلحة الاقتصاد الزراعى والإحصاء ،
مجلات قسم الإحصاء ، (بيانات غير منشورة) .

في الفترة الثالثة أكثر مما كانت عليه في الفترة الأولى . أما في محافظتي كفر الشيخ والمنوفية فقط فقد ارتفعت نسبة أجور العمال ارتفاعاً مطرداً خلال فترات الدراسة ، وفي محافظات الوجه البحري كانت نسبة أجور العمال إلى التكاليف المباشرة بها في الفترة الثالثة أقل مما على مستوى الجمهورية فيما عدا محافظتي المنوفية والقليوبية التي بلغت النسبة بهما ٦٢,٩ ، ٦١,٤٪ على الترتيب ، وفي محافظتي بني سويف وقنا كانت النسبة أقل مما على مستوى الجمهورية بعكس الحال في باقي محافظات الوجه القبلي . ومن ذلك يتضح أن الأهمية النسبية لأجور العمال إلى التكاليف المباشرة بلغت أعلاها في محافظة المنوفية ، يليها المنيا ، ثم القليوبية ، ثم سوهاج ، ثم أسيوط ، ثم الفيوم .

وفي الفترة الثالثة بلغت أقصى تكلفة للسماد الكيماوى ١١,٢٦ جنيها بمحافظة أسيوط تمثل ١٠,٨٪ من التكاليف المباشرة بها ، أما أعلى نسبة لتكلفة السماد الكيماوى فكانت ١٢٪ بمحافظة الفيوم ، وفي نفس الفترة بلغ أدنى تكلفة للسماد الكيماوى ٧,٨٠ جنيها بمحافظة الغربية تمثل ٩,١٪ من التكاليف المباشرة ، وأدنى نسبة لتكلفة السماد الكيماوى هي ٨,١٪ بمحافظة سوهاج . وبلغت أقصى تكلفة لاستخدام الآلات حوالى ١٧ جنيها بمحافظة أسيوط تمثل ١٦,٣٪ من التكاليف المباشرة ، وهي أعلى نسبة على مستوى جميع المحافظات ، وبلغت أدنى تكلفة ٦,١٢ جنيها بمحافظة بني سويف تمثل ٧,٧٪ من التكاليف المباشرة ، أما أدنى نسبة فهي ٧,٥٪ بمحافظة الغربية ، وبلغت أعلى تكلفة للمبيدات الكيماوية ٨,٧٩ جنيها بمحافظة الشرقية تمثل ٨,٨٪ من التكاليف المباشرة ، وأعلى نسبة لها ٩,٣٪ بمحافظة البحيرة . كما بلغت أدنى تكلفة للمبيدات ٣,٥٠ جنيها بمحافظة الفيوم تمثل ٤,٣٪ من التكاليف المباشرة بها ، وهي أدنى نسبة بين المحافظات . وبلغت أعلى تكلفة للسماد البلدى ٩,٧٥ جنيها بمحافظتي البحيرة والفيوم تمثل ١١,٣ ، ١٢,١٪ من التكاليف المباشرة بالمحافظتين على الترتيب ، وأدنى تكلفة ٢,٧٣ جنيها بمحافظة أسيوط تمثل ٢,٦٪ من التكاليف المباشرة بها . وبلغت أعلى أجور للمواشى ٨,١٨ جنيها بمحافظة المنوفية تمثل ٧,٧٪ من التكاليف المباشرة ، وأدنى أجور للمواشى ٢,٣٦ جنيها بمحافظة المنيا تمثل ٢,١٪ من التكاليف المباشرة

بها . أما ثمن التقاوى فبلغ أقصاه وهو ١,٧٥ جنيهاً بمحافظة دمياط ، وأدناه وهو ١,٢٠ جنيهاً بمحافظة قنا .

ويوضح جدول (٣) الأهمية النسبية لتكلفة العمليات الزراعية المختلفة التي يتطلبها فدان القطن بالمحافظات المختلفة وتطورها خلال فترات الدراسة ، ومنه يتبين أن في الفترة الثالثة وعلى مستوى الجمهورية كان الحصاد والجني هو أعلى العمليات الزراعية تكلفة حيث بلغ ٢٦,٩٢ جنيهاً تمثل ٢٨٪ من التكاليف المباشرة ، تليه تكلفة التسميد التي بلغت ١٨,٨٤ جنيهاً تمثل ١٩,٦٪ وتكلفة الترقيع والخدمة التي بلغت ١٣,٨٦ جنيهاً تمثل ١٤,٤٪ ، وتكلفة مقاومة الآفات التي بلغت ١٢,٨٧ جنيهاً تمثل ١٣,٤٪ ، وتكلفة الري التي بلغت ١٠,٧٩ جنيهاً تمثل ١١,٢٪ ، وتكلفة تحضير الأرض للزراعة التي بلغت ٩,٢٤ جنيهاً تمثل ٩,٦٪ ، وأخيراً تكلفة الزراعة التي بلغت ٣,٦٢ جنيهاً تمثل ٣,٨٪ من التكاليف المباشرة . وقد انخفضت الأهمية النسبية للحصاد والجني في الفترة الثانية عنها في الفترة الأولى ، ولكنها عادت وارتفعت في الفترة الثالثة . أما الأهمية النسبية لكل من مقاومة الآفات وتحضير الأرض فقد حققت انخفاضاً مطرداً خلال فترات الدراسة ، وتزايدت الأهمية النسبية للترقيع والخدمة بصفة مستمرة خلال فترات الدراسة . أما الزراعة والتسميد فقد ارتفعت أهميتها النسبية في الفترة الثانية عن الفترة الأولى ، ثم عادت إلى الانخفاض في الفترة الثالثة . أما الأهمية النسبية للري فبقيت في حالة من الثبات النسبي .

وفي الفترة الثالثة وعلى مستوى المحافظات بلغ أقصى تكلفة لعملية الحصاد والجني ٣٣,٩٧ جنيهاً بمحافظة المنوفية تمثل ٣٢,٨٪ من التكاليف المباشرة بها ، وأدنى تكلفة لهذه العملية ١٧,١٧ جنيهاً بمحافظة قنا تمثل ٢٣,٥٪ من التكاليف المباشرة . وبلغ أقصى تكلفة لعملية التسميد ٢٢,٧٩ جنيهاً بمحافظة كفر الشيخ تمثل ٢٥,٢٪ من التكاليف المباشرة ، وأدنى تكلفة لهذه العملية ٨,٧٥ جنيهاً بمحافظة قنا تمثل ١٢,٠٪ من التكاليف المباشرة بها . وبلغ أقصى تكلفة لعملية الترقيع والخدمة ١٨,٣٦ جنيهاً بمحافظة أسيوط تمثل ١٧,٣٪ من التكاليف ، وأدنى تكلفة ٨,٩٢ جنيهاً بمحافظة البحيرة تمثل

جدول (٣)

تطور الأهمية النسبية لتكلفة العمليات الزراعية الخاصة بإنتاج فدان

القطن بمحافظات الجمهورية خلال الفترة من ١٩٦٥ إلى ١٩٧٨

المحافظة والفترة	تحضير الأرض	الزراعة	الرى	التسميد	الترقيع والخدمة	مقاومة الآفات	الحصاد
٪ من التكاليف المباشرة							
البحيرة :							
متوسط الفترة أ	٩,٣	٧,٣	٨,٨	٢١,٧	٩,١	٢٦,٤	٢١,٤
متوسط » ب	٩,٣	٤,٠	٩,٥	٢٦,٨	١٠,٠	٢١,١	١٩,٣
متوسط » ج	٩,٤	٣,٧	١٠,٥	٢٤,٤	١٠,٢	١٢,٣	٢٩,٦
الغربية :							
متوسط » أ	١٠,٥	٣,٥	٨,٣	٢٢,٣	٩,٧	٢٣,٧	٢١,٩
متوسط » ب	٧,٩	٤,١	١١,٨	٢٥,١	٨,٤	٢٣,١	١٩,٥
متوسط » ج	٩,٣	٣,٦	١٠,٤	٢١,٨	١٤,٥	١٣,٥	٢٧,٠
كفر الشيخ :							
متوسط » أ	٩,٥	٣,١	٩,٠	٢٠,١	٨,١	٣٠,٤	١٩,٩
متوسط » ب	٧,٨	٣,٧	٩,٧	٢١,٥	٧,٢	٢٣,٧	٢٦,٣
متوسط » ج	٨,٢	٣,٢	٩,٢	٢٥,٢	١٢,٢	١٥,١	٢٧,٠
الدقهلية :							
متوسط » أ	١١,١	٣,١	٩,٠	١٧,٠	٨,٧	٢٩,٥	٢١,٧
متوسط » ب	٩,٣	٣,٦	٩,٧	٢٥,٩	٨,٩	٢٤,٥	١٨,١
متوسط » ج	٩,٧	٣,٩	٨,٨	١٥,٠	١٤,١	٢٦,٦	٢١,٩
دمياط :							
متوسط » أ	٩,٨	٣,٢	٩,٣	١٧,٩	٩,٤	٣٠,٩	١٩,٥
متوسط » ب	٨,٨	٤,٦	١١,٠	٢٣,٢	١١,٧	٢٢,٨	١٨,٠
متوسط » ج	١٠,٢	٣,٩	٩,٢	١٨,٥	١٤,٨	١٣,٩	٢٩,٥
الشرقية :							
متوسط » أ	٩,٧	٣,٧	١٠,٢	٢١,٨	٨,٩	٢٦,٨	١٨,٨
متوسط » ب	٨,٦	٤,٠	١٢,١	٢٤,٤	٩,٣	٢٢,٦	١٩,٠
متوسط » ج	٨,١	٣,٣	١٠,٧	٢٠,٤	١٤,٣	١٦,٧	٢٦,٥

تابع جدول (٣)

تطور الأهمية النسبية لتكلفة العمليات الزراعية الخاصة بإنتاج فدان القطن بمحافظات الجمهورية خلال الفترة من ١٩٦٥ إلى ١٩٧٨

المحافظة والفترة	تحضير الأرض	الزراعة	الرى	التسميد	الترقيع والخدمة والآفات	مقاومة الحصاد
% من التكاليف المباشرة						
المنوفية :						
متوسط الفترة أ	١٠,٧	٣,٦	٨,٨	٢٠,٤	٩,٤	٢١,٢
متوسط » ب	٩,٢	٤,٥	١٠,٨	١٦,٥	١٢,٣	٢٥,٧
متوسط » ج	٩,٤	٤,٦	١٤,١	١١,٦	١٥,٠	٣٢,٨
القليوبية :						
متوسط » أ	٩,٧	٣,٦	٩,٧	٢١,٤	١٠,٢	١٨,٩
متوسط » ب	٨,٢	٣,٧	٩,٤	٢٢,٤	١٠,٣	١٩,٦
متوسط » ج	٩,٣	٣,٦	١١,١	١٦,٧	١٥,٠	٢٩,٧
بنى سويف :						
متوسط » أ	١٢,٥	٤,٣	١٤,٣	٢٣,٣	١٠,٣	١٩,٩
متوسط » ب	١١,٦	٤,٥	١١,٩	٢٥,٤	٩,٩	١٨,٨
متوسط » ج	١٢,٩	٤,١	١٠,٨	١٩,٨	١٢,٦	٢٦,٥
الفيوم :						
متوسط » أ	١١,٠	٣,٦	٥,١	٣٠,٣	١٠,٨	١٧,٧
متوسط » ب	١٢,٩	٣,٧	٣,٨	٣٤,٦	٨,٦	١٦,٥
متوسط » ج	١١,٠	٤,٤	٤,٠	٢٥,٧	١٩,٨	٢٣,٥
المنيا :						
متوسط » أ	١٠,٨	٤,٢	١١,٤	٢٣,١	١٣,٠	٢١,٥
متوسط » ب	١٠,٥	٤,٢	١٠,٢	٢٦,٧	١٢,٥	١٨,٠
متوسط » ج	١٠,١	٣,٩	١٤,٨	١٧,١	١٣,٩	٢٦,٩
أسيوط :						
متوسط » أ	١٢,٣	٣,٩	١٩,٨	١٦,٢	١١,٧	١٩,٤
متوسط » ب	٨,٩	٥,٥	١٦,٥	٢٠,٢	١٣,٩	١٩,٧
متوسط » ج	٨,٩	٣,٥	١٧,٦	١٤,٣	١٧,٣	٢٦,٨

تابع جدول (٣)

تطور الأهمية النسبية لتكلفة العمليات الزراعية الخاصة بإنتاج فدان القطن بمحافظات الجمهورية خلال الفترة من ١٩٦٥ إلى ١٩٧٨

الحصاد	مقاومة الآفات	الترقيع والخدمة	التسميد	الرى	الزراعة	تحضير الأرض	المحافظة والفترة
٪ من التكاليف المباشرة							
							سوهاج :
٢٢,٤	١٦,٣	١٠,٣	١٧,٧	١٧,٤	٣,٨	١٢,١	متوسط الفترة أ
١٩,١	١٨,٣	١١,٦	١٥,٧	١٩,٣	٣,٨	١٢,٢	متوسط » ب
٣١,٩	١٥,٠	١٣,٧	١٠,٦	١٢,٥	٤,٢	١٢,١	متوسط » ج
							قنا :
٢٣,٨	٦,٠	١٢,١	١٤,٤	٢٦,٨	٣,٨	١٣,١	متوسط » أ
١٩,٢	١٢,٩	١٢,٤	١٦,٤	٢١,٧	٤,٧	١٢,٧	متوسط » ب
٢٣,٥	١٤,٥	١٤,٣	١٢,٠	١٥,٠	٦,٠	١٤,٥	متوسط » ج
							الجمهورية :
٢١,٠	٢٣,٣	٩,٩	٢٠,١	١١,٢	٣,٦	١٠,٩	متوسط » أ
١٩,٨	٢١,١	١٠,٠	٢٣,٩	١١,٣	٤,٠	٩,٩	متوسط » ب
٢٨,٠	١٣,٤	١٤,٤	١٩,٦	١١,٢	٣,٨	٩,٦	متوسط » ج

الفترة (أ) هي الفترة من ١٩٦٥ إلى ١٩٦٩

الفترة (ب) هي الفترة من ١٩٧٠ إلى ١٩٧٤

الفترة (ج) هي الفترة من ١٩٧٥ إلى ١٩٧٨

المصدر : جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة ، مصلحة الاقتصاد الزراعي والإحصاء ، سجلات قسم الإحصاء ، (بيانات غير منشورة) .

١٠,٢٪ من التكاليف المباشرة بها . وبلغ أقصى تكلفة لمقاومة الآفات ١٦,٨٩ جنيها بمحافظة الشرقية تمثل ١٦,٧٪ من التكاليف بها ، وأدنى تكلفة ٩,٥٤ جنيها بمحافظة الفيوم تمثل ١١,٧٪ من التكاليف المباشرة بها . وتباين متوسط تكلفة الري من ١٨,٧٠ جنيها بمحافظة أسيوط تمثل ١٧,٦٪ من التكاليف إلى ٣,٢٥ جنيها بمحافظة الفيوم تمثل ٤٪ من التكاليف المباشرة بها ، وتباين متوسط تكلفة تحضير الأرض من ١٢,٣٥ جنيها بمحافظة سوهاج تمثل ١٢,١٪ من التكاليف إلى ٧,٣٨ جنيها بمحافظة كفر الشيخ تمثل ٨,٢٪ من التكاليف المباشرة بها .

(ثانياً) الإيراد :

ارتفع إنتاج الفدان من القطن على مستوى الجمهورية من ٥ قناطير في الفترة الأولى إلى ٥,٦ قناطير في الفترة الثانية ، ولكنه عاد وانخفض إلى ٥,٤ قناطير في الفترة الثالثة . أما متوسط سعر القطن فكان في تزايد مستمر من ١٦,٩٤ جنيها إلى ١٩,٨٨ جنيها ، ثم إلى ٣١,٦٦ جنيها في الفترة الثالثة ، وبذلك ارتفع إيراد الفدان من ٨٥,٣٣ جنيها إلى ١١٠,٩١ جنيها ثم إلى ١٧٢,١٤ جنيها في الفترة الثالثة كما هو موضح بجدول (٤) ، وهناك بعض المحافظات التي تزايد إنتاج الفدان بها خلال فترات الدراسة مثل البحيرة والغربية ، وكفر الشيخ ، والدقهلية ، والقليوبية . أما محافظات المنوفية ، وبنى سويف ، والمنيا ، وقنا فقد انخفض إنتاج الفدان بها خلال فترات الدراسة . أما في باقي المحافظات فقد كان الإنتاج ثابتاً أو متذبذباً ، وقد حقق سعر القطن بالمحافظات المختلفة تطوراً ماثلاً لما تحقق على مستوى الجمهورية ، ونظراً لذلك فإن جميع المحافظات قد حققت ارتفاعاً مطرداً في الإيراد خلال فترات الدراسة .

وفي الفترة الثالثة بلغ أقصى إيراد من فدان القطن ٢٣٤,٩٦ جنيها بمحافظة القليوبية ، وأدنى إيراد ٥٦,٢٢ جنيها بمحافظة قنا ، أى أن إيراد الفدان بمحافظة القليوبية يقارب ٤١٨٪ من إيراد الفدان بمحافظة قنا . هذا في حين أنه في الفترة الثانية كان أقصى إيراد للفدان ١٣٠,٤٦ جنيها بمحافظة الغربية ، وأدنى إيراد ٧٠,٤١ جنيها بمحافظة قنا ، بحيث كان إيراد الفدان بالغربية

جدول (٤)

تطور الإنتاج والإيراد والربح من فدان القطن بمحافظات الجمهورية
خلال الفترة من ١٩٦٥ إلى ١٩٧٨

ربح الفدان			الإيراد بالجنيه	سعر القنطار بالجنيه	إنتاج الفدان بالقنطار	المحافظة والفترة
% من التكاليف الكلية	% من الإيراد	بالجنيه				
البحيرة :						
١٧,٠٥	١٤,٥٧	١١,٨٥	٨١,٣٢	١٧,٩٠	٤,٥	متوسط الفترة أ
٦٤,٩١	٣٩,٣٦	٤٤,٨٨	١١٤,٠٢	٢١,٩٤	٥,٢	ب » متوسط
٦٠,٦١	٣٧,٧٤	٦٩,٤٧	١٨٤,٠٨	٣٣,٩٠	٥,٤	ج » متوسط
الغربية :						
١٩,٣٢	١٦,١٩	١٤,٥٧	٨٩,٩٦	١٧,٩٣	٥,٠	أ » متوسط
٥١,٩٤	٣٤,١٩	٤٤,٦٠	١٣٠,٤٦	٢١,١٠	٦,٢	ب » متوسط
٥٦,٦٢	٣٦,١٥	٧٤,٩٩	٢٠٧,٤٢	٣٣,١٦	٦,٣	ج » متوسط
كفر الشيخ :						
١٥,٨٣	١٤,٦٧	١١,٢٦	٨٢,٤٠	١٩,٠٩	٤,٣	أ » متوسط
٤٢,٣٠	٢٩,٧٣	٣١,٧٢	١٠٦,٧١	٢٢,٧٢	٤,٧	ب » متوسط
٣٧,٢٩	٢٧,١٦	٤٥,٠٣	١٦٥,٧٧	٣٤,٨٣	٤,٨	ج » متوسط
الدقهلية :						
١٢,٠٦	١٠,٧٧	٩,٠٣	٨٣,٩١	١٨,٣٩	٤,٦	أ » متوسط
٤٩,٧٣	٣٣,٢١	٣٨,٥٣	١١٦,٠١	٢١,٨٨	٥,٣	ب » متوسط
٥٣,٤٧	٣٤,٨٤	٦٥,١٠	١٨٦,٨٦	٣٣,٤٩	٥,٦	ج » متوسط
دمياط :						
٣,٤٥	٢,٣٣	٢,٢٠	٦٦,٠٨	١٨,٣١	٣,٦	أ » متوسط
٥٢,٣٤	٣٣,٣٦	٣٥,١٧	١٠٢,٣٧	٢٢,٢٦	٤,٦	ب » متوسط
١٩,٦٣	١٦,٤١	٢٣,٨٤	١٤٥,٢٩	٣٣,٨٠	٤,٣	ج » متوسط
الشرقية :						
٣٦,٤٩	٢٦,٧٣	٢٤,٦١	٩٢,٠٥	١٦,٨١	٥,٥	أ » متوسط
٢٤,٤٦	١٩,٦٥	٢٠,١٥	١٠٢,٥١	١٨,٤٦	٥,٦	ب » متوسط
٣٧,٢٦	٢٧,١٥	٤٨,٣٨	١٧٨,٢١	٣٢,١٧	٥,٥	ج » متوسط

تابع جدول (٤)

تطور الإنتاج والإيراد والربح من فدان القطن بمحافظة الجمهورية
خلال الفترة من ١٩٦٥ إلى ١٩٧٨

ربح الفدان			الإيراد بالجنيه	سعر القنطار بالجنيه	إنتاج الفدان بالقنطار	المحافظة والفترة
% من التكاليف الكلية	% من الإيراد	بالجنيه				
						المنوفية :
٤٧,٩٠	٣٢,٣٩	٣٧,٨٩	١١٦,٩٩	١٦,٩١	٦,٩	متوسط الفترة أ
٣٩,٥٥	٢٨,٣٤	٣٤,٩٢	١٢٣,٢١	١٨,٠٨	٦,٨	ب » متوسط
٣٨,٢٠	٢٧,٦٤	٥٣,٣١	١٩٢,٨٦	٣١,٩٢	٦,٠	ج » متوسط
						القليوبية :
٤٦,٩٣	٣١,٩٤	٣٦,٠٣	١١٢,٨١	١٧,٢٤	٦,٥	أ » متوسط
٤٩,٠٣	٣٢,٩٠	٤١,٧٧	١٢٦,٩٥	١٨,٧٤	٦,٨	ب » متوسط
٦١,١١	٣٧,٩٣	٨٩,١٢	٢٣٤,٩١	٣٣,٤٢	٧,٠	ج » متوسط
						بنى سويف :
٤٩,٣٦	٣٣,٠٥	٣١,٢٩	٩٤,٦٩	١٦,٣٦	٥,٨	أ » متوسط
٤٧,٧٢	٣٢,٣١	٣٣,٣٦	١٠٣,٢٦	١٨,٤٣	٥,٦	ب » متوسط
١٧,٦٨	١٥,٠٣	١٩,٩٣	١٣٢,٦٣	٢٨,٧٧	٤,٦	ج » متوسط
						الفيوم :
٢٠,٨٧	١٧,٢٦	١٠,٧٤	٦٢,٢٣	١٥,٦٢	٤,٠	أ » متوسط
٥٧,٩٢	٣٦,٦٧	٣١,٤٨	٨٥,٨٣	١٨,٦٥	٤,٦	ب » متوسط
٧,٧٩	٧,٢٢	٨,١١	١١٢,٢٣	٣٠,١٩	٣,٧	ج » متوسط
						المنيا :
٣٣,٥٥	٢٥,١٢	٢٣,٧٨	٩٤,٦٦	١٥,٩٣	٥,٩	أ » متوسط
٢٦,٧٠	٢١,٠٨	٢٢,٢٢	١٠٥,٤٤	١٨,٧٠	٥,٦	ب » متوسط
٨,٨٤	٩,٦٩	١٣,٣٤	١٣٧,٥٧	٢٨,٧٠	٤,٨	ج » متوسط
						أسيوط :
٢٨,٣٤	٢٢,٠٨	١٩,٦٦	٨٩,٠٥	١٤,٩٧	٥,٩	أ » متوسط
٤٢,٧٧	٢٩,٩٦	٣٥,٤٦	١١٨,٣٦	١٨,٤٤	٦,٤	ب » متوسط
١١,٠٦	٩,٩٦	١٥,٥٠	١٥٥,٦٨	٢٦,٤٤	٥,٩	ج » متوسط

تابع جدول (٤)
تطور الإنتاج والإيراد والربح من فدان القطن بمحافظات الجمهورية
خلال الفترة من ١٩٦٥ إلى ١٩٧٨

ربح الفدان			الإيراد بالجنيه	سعر القنطار بالجنيه	إنتاج الفدان بالقنطار	المحافظة والفترة
من % التكاليف الكلية	من % الإيراد	بالجنيه				
١١,٩٠	١٣,٥١	٧,٤٧	٥٥,٣٠	١٤,٤٣	٣,٨	سوهاج : متوسط الفترة أ
٤١,٣٧	٢٩,٢٦	٣٢,٦٦	١١١,٦١	١٧,٧٤	٦,٣	ب » متوسط
٢٧,٢٦	٢١,٤٢	٣٤,٥٧	١٦١,٣٩	٢٦,٢١	٦,٢	ج » متوسط
						قنا :
٢,٣٤	٢,٢٩	١,٣٨	٦٠,٣٦	١٥,٤٥	٣,٩	أ » متوسط
١١,٤٦	١٠,٢٨	٧,٢٤	٧٠,٤١	١٧,٩٥	٣,٩	ب » متوسط
٣٩,٥١	٦٥,٣١	٣٦,٧١	٥٦,٢٢	٢٤,٢٠	٢,٣	ج » متوسط
						الجمهورية :
٢٣,٧٧	١٩,٢٠	١٦,٣٩	٨٥,٣٣	١٦,٩٤	٥,٠	أ » متوسط
٣٨,٩٩	٤٣,٢٥	٣٠,١٩	٣٣,٤٩	١١٠,٩١	٥,٦	ب » متوسط
٣٥,٦٦	٢٦,٢٩	٤٥,٢٥	١٧٢,١٤	٣١,٦٦	٥,٤	ج » متوسط

الفترة (أ) هي الفترة من ١٩٦٥ إلى ١٩٦٩

الفترة (ب) هي الفترة من ١٩٧٠ إلى ١٩٧٤

الفترة (ج) هي الفترة من ١٩٧٥ إلى ١٩٧٨

المصدر : جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة ، مصلحة الاقتصاد الزراعي والإحصاء ،
مجلات قسم الإحصاء ، (بيانات غير منشورة).

يعادل حوالى ١٨٥٪ من إيراد الفدان بقنا ، وفى الفترة الأولى كان أقصى إيراد للفدان ١١٦,٩٩ جنيها بمحافظة المنوفية ، وأدنى إيراد ٥٥,٣٠ جنيها بمحافظة سوهاج ، بحيث كان إيراد الفدان بالمنوفية يعادل حوالى ٢١١٪ من إيراد الفدان بسوهاج . من ذلك يتضح أن الفرق بين إيراد الفدان كان بين المحافظات أكبر خلال الفترة الأخيرة .

(ثالثاً) أربحية الفدان :

ارتفع ربح الفدان من القطن على مستوى الجمهورية من ١٦,٣٩ جنيها فى الفترة الأولى إلى ٣٣,٤٩ جنيها فى الفترة الثانية ، وإلى ٤٥,٢٥ جنيها فى الفترة الثالثة ، وبذلك ارتفعت نسبة الربح إلى الإيراد من ١٩,٢٠٪ إلى ٣٠,١٩٪ ، ثم انخفض إلى ٢٦,٢٩٪ ، كما ارتفعت نسبته إلى التكاليف الكلية من ٢٣,٧٧٪ إلى ٤٣,٢٥٪ ، ثم انخفض إلى ٣٥,٦٦٪ فى الفترة الأخيرة ، كما هو موضح بجدول (٤) : وفى الفترة الثالثة حقق إنتاج القطن ربحاً بلغ أقصاه حوالى ٨٩,١٢ جنيها للفدان بالقليوبية ، فى حين حقق خسائر بمحافظة المنيا بلغت ١٣,٣٤ جنيها ، وبمحافظة قنا بلغت ٣٦,٧١ جنيها. أما فى الفترة الثانية فكان أقصى ربح ٤٤,٨٨ جنيها بمحافظة البحيرة ، وأدنى ربح ٧,٢٤ جنيها بمحافظة قنا ، وفى الفترة الأولى كان أعلى ربح هو ٣٧,٨٩ جنيها بمحافظة المنوفية ، فى حين تحققت خسارة قدرها ٧,٤٨ جنيها بمحافظة سوهاج . أى أن الفرق فى الأرباح تزايد بدرجة كبيرة فى الفترة الثالثة بين المحافظات .

ويوضح جدول (٥) النسبة المئوية للتغيير فى تكاليف وإيراد وأربحية فدان القطن بالمحافظات المختلفة خلال فترة الدراسة ، ومنه يتضح أنه فيما بين الفترة الأولى والثالثة حققت المنيا أكبر معدل للزيادة فى التكاليف الكلية وهو ١١٢,٩٪ ، فى حين حققت قنا أدنى معدل للزيادة وهو ٥٧,٦٪ ، وذلك بالمقابلة بالمعدل على مستوى الجمهورية الذى بلغ ٨٤,١٪ ، أما الإيراد فقد حقق أكبر معدل للزيادة وهو ١٩١,٨٪ بمحافظة سوهاج ، فى حين انخفض فى محافظة قنا بنسبة ٦,٩٪ وذلك بالمقابلة بما تحقق من زيادة على المستوى القومى قدرها ١٠١,٨٪ ، وقد حققت الأرباح أكبر معدل للزيادة وقدره

جدول (٥)

النسبة المئوية للتغيير في تكاليف وإيراد وأرباحية فدان القطن
لمحافظات الجمهورية خلال الفترة من ١٩٦٥ إلى ١٩٧٨

المحافظة والفترة	التكاليف المباشرة	الإيجار	التكاليف الكلية	الإيراد	الربح
التغيير % من الفترة (أ)					
البحيرة :					
متوسط الفترة ب	٢,٢	٣,٥	٠,٥	٤٠,٢	٢٧٨,٩
متوسط ج	٨٢,٥	٢٥,٧	٦٥,٠	١٢٦,٤	٤٨٦,٥
الغربية :					
متوسط ب	١٨,٧	٥,٨	١٣,٩	٤٥,٠	٢٠٦,١
متوسط ج	١٠٨,٠	٢٠,٩	٧٥,٧	١٣٠,٦	٤١٤,٧
كفر الشيخ :					
متوسط ب	٥,٠	٦,٣	٥,٤	٢٩,٥	١٨١,٧
متوسط ج	٨٢,٥	٤٠,٣	٦٩,٧	١٠١,٢	٢٩٩,٩
الدقهلية :					
متوسط ب	٥,٢	—	٣,٥	٣٨,٣	٣٢٦,٥
متوسط ج	٨٣,٥	٢١,٠	٦٢,٦	١٢٢,٧	٦٢٠,٦
دمياط :					
متوسط ب	٧,٦	—	٥,٢	٥٤,٩	١٤٩٧,٩
متوسط ج	١١٥,٨	٣٣,٨	٩٠,١	١١٩,٩	٩٨٢,٩
الشرقية :					
متوسط ب	٢٧,٦	١٠,٠	٢٢,١	١١,٤	١٨,١
متوسط ج	١١٧,٧	٣٦,٩	٩٢,٥	٩٣,٦	٩٦,٦
المنوفية :					
متوسط ب	١٤,١	٧,٤	١١,٦	٥,٣	٧,٩
متوسط ج	١٠٧,٧	٢٣,١	٧٦,٤	٦٤,٩	٤٠,٧
القليوبية :					
متوسط ب	١٣,٢	٦,٤	١٠,٩	١٢,٥	١٥,٩
متوسط ج	١١٦,٧	٣٦,٩	٩٠,٠	١٨,٣	١٤٧,٤

تابع جدول (٥)

النسبة المئوية للتغيير في تكاليف وإيراد وأرباحية فدان القطن
لمحافظات الجمهورية خلال الفترة من ١٩٦٥ إلى ١٩٧٨ .

المحافظة والفترة	التكاليف المباشرة	الإيجار	التكاليف الكلية	الإيراد	الربح
التغير % من الفترة (أ)					
بنى سويف :					
متوسط الفترة ب	١٥,٧	١,٣	١٠,٣	٩,١	٦,٦
متوسط « ج »	١٠٤,٥	٣٣,٦	٧٧,٨	٤٠,١	٣٦,٣-
الفيوم :					
متوسط « ب »	٥,٥	٥,٧	٥,٦	٣٧,٩	١٩٣,٠
متوسط « ج »	١٠٨,٩	٨٠,٩	١٠٢,٢	٨٠,٣	٢٤,٥-
المنيا :					
متوسط « ب »	٢٢,٧	١٠,٣	١٧,٤	١١,٤	٦,٥-
متوسط « ج »	١٧٤,٤	٢٩,٢	١١٢,٩	٤٥,٣	١٥٦,١-
أسيوط :					
متوسط « ب »	٢٥,٩	٧,٥	١٩,٥	٣٢,٩	٨٠,٣
متوسط « ج »	١٣٥,٢	٤٠,٢	١٠٢,٠	٧٤,٨	٢١,٢-
سوهاج :					
متوسط « ب »	٣٢,٣	١٠,٨	٢٥,٨	١٠١,٨	٥٣٧,٢
متوسط « ج »	١٣٣,٠	٣,٥	١٠٢,٠	١٩١,٨	٥٦٢,٨
قنا :					
متوسط « ب »	٨,١	٤,٧	٧,١	١٦,٦	٤٢٣,٤
متوسط « ج »	٧٥,٢	١٥,٣	٥٧,٦	٦,٩-	٢٧٥٤,٦-
الجمهورية :					
متوسط « ب »	١٥,٤	٦,٤	١٢,٣	٣٠,٠	١٠٤,٤
متوسط « ج »	١١١,٥	٣١,٥	٨٤,١	١٠١,٨	١٧٦,٢

٩,٩٨٢٪ بمحافظة دمياط ، في حين تحققت خسائر قدرها ٦,٢٧٥٤٪ بمحافظة قنا وذلك بالمقابلة بنسبة الأرباح على مستوى الجمهورية والذي بلغ ٢,١٧٦٪.

• الملخص •

أجريت هذه الدراسة لمعرفة التطور الذي طرأ على تكاليف وإيراد وأرباحية فدان القطن خلال الفترة من ١٩٦٥ إلى ١٩٧٨ ، ولدراسة الاختلافات في هذه المتغيرات بين المحافظات المختلفة ، واعتمدت الدراسة على بيانات سجلات مصلحة الاقتصاد الزراعي والإحصاء لوزارة الزراعة .

وقد تبين من الدراسة أن متوسط التكاليف الكلية لإنتاج فدان القطن على مستوى الجمهورية ارتفع من ٦٨,٩٤ جنيهاً في الفترة الأولى (١٩٦٥-١٩٦٩) إلى ٧٧,٤٢ جنيهاً في الفترة الثانية (١٩٧٠-١٩٧٤) ، ثم إلى ١٢٦,٨٩ جنيهاً في الفترة الثالثة (١٩٧٥ - ١٩٧٨) ، وارتفع إيجار الفدان في المتوسط من ٢٣,٤٨ جنيهاً إلى ٢٤,٩٧ جنيهاً ، ثم إلى ٣٠,٧٥ جنيهاً ، كما ارتفع متوسط التكاليف المباشرة من ٤٥,٤٦ جنيهاً إلى ٥٢,٤٥ جنيهاً ثم إلى ٩٦,١٤ جنيهاً خلال فترات الدراسة ، وتبين أيضاً أن هناك اختلافاً كبيراً في التكاليف الإنتاجية بين المحافظات حيث بلغ متوسط التكاليف الكلية أقصاه في الفترة الثالثة ١٥٠,٩١ جنيهاً بمحافظة المنيا ، وأدناه ٩٣,٩٣ جنيهاً بمحافظة قنا ، وبلغ متوسط إيجار الفدان أقصاه وهو ٣٨,٧٥ جنيهاً بمحافظة المنيا ، وأدناه وهو ٢٠ جنيهاً بمحافظة قنا ، كما بلغ متوسط التكاليف المباشرة أقصاه وهو ١١٢,١٦ جنيهاً بمحافظة المنيا ، وأدناه هو ٧٢,٩٣ جنيهاً بمحافظة قنا . كما أوضحت الدراسة أن جميع محافظات الوجه البحري ومعظم محافظات الوجه القبلي قد حققت أرباحاً خلال الفترة الثالثة بلغت أقصاها ٨٩,١٢ جنيهاً بالقلوبية ، في حين حققت المنيا وقنا خسائر بلغت ١٣,٣٤ جنيهاً ، ٣٦,٧١ جنيهاً على الترتيب .

كما تبين أنه فيما بين الفترتين الأولى والثالثة وعلى مستوى الجمهورية ارتفعت التكاليف المباشرة بنسبة ١١١,٥٪ ، والإيجار بنسبة ٣١,٥٪ ،

والتكاليف الكلية بنسبة ٨٤,١٪ ، والإيراد بنسبة ١٠١,٨٪ ، وبذلك تزايد ربح الفدان بنسبة ١٧٦,٢٪ . أما على مستوى المحافظات فقد حققت المنيا أكبر نسبة من الزيادة في التكاليف المباشرة بلغت ١٧٤,٤٪ ، في حين حققت قنا أدنى نسبة زيادة بلغت ٧٥,٢٪ ، وحققت الفيوم أعلى نسبة من الزيادة في إيجار الفدان بلغت ٨٠,٩٪ ، في حين حققت الدقهلية ودمياط ثباتاً في القيمة الإيجارية . وحققت المنيا أكبر نسبة من الزيادة في متوسط التكاليف الكلية بلغت ١١٢,٩٪ ، وحققت قنا أدنى نسبة من الزيادة بلغت ٥٧,٦٪ ، وحققت سوهاج أعلى نسبة من الزيادة في الإيراد وبلغت ١٩١,٨٪ ، في حين حققت قنا خسارة زادت بنسبة ٦,٩٪ ، وتحققت أكبر نسبة من الزيادة في الأرباح وقلدها ٩٨٢,٩٪ بمحافظة دمياط ، في حين حققت محافظات الوجه القبلي - فيما عدا سوهاج - انخفاضاً في الأرباح فيما بين الفترتين بلغ أقصى نسبة لها في قنا ، تليها المنيا ، وبنى سويف ، والفيوم ، ثم أسيوط .

* * *